@ 482 @ على أبوابه فقاتلوهم فقتل منهم جماعة وفر اخرون وأسر الاتراك أكابرهم ودخلوا بهم صنعاء وقد أخبرنى عمى الحسن بن محمد بن عبد ا أخو صاحب الترجمة بعجائب وغرائب مما اتفق وهو يروى ذلك عن جده عبد ا وكان ممن قاتل الاتراك وعمره مائة وعشرين سنة وعمى الحسن المذكور عاش زيادة على تسعين سنة فانا أروى قتال الاتراك بواسطة واحد بينى وبين من قاتلهم وبين تحرير هذه الأحرف وبين اخراج الاتراك من جميع الاقطار اليمنية زيادة مائة وسبعين سنة وهذا علو فى الرواية قل أن يتفق مثله فان بين كثير من أهل العصر وبن من حضر قتال الأتراك من سلفهم سبعة أبا وثمانية وهذاعارض من القول ولكنه لا يخلو عن فائدة وقد اشتهر جماعة من أهل المحل المذكور أعنى هجرة شوكان بالعلم فمنهم العلامة الحسين بن على الشوكاني كان من أكابر العلماء المحققين لعلم الفروع وقد ترجم له السيد العلامة ابراهيم بن القاسم بن المؤيد فى كتاب طبقات الزيدية فقال مالفظه الحسين بن على الشوكانى بمعجمة الفقيه العلامة قرأ فى الفقه على القاضي ابراهيم بن يحيى السحولى وأحمد بن سعيد الهبل وقرأ على ابناء الزمان كالشيخ هادى الشاطبى ومحمد بن أحمد الهبل وكان فقيها اماما فى الفروع ثم بيض لباقى الترجمة انتهى ومنهم القاضى العلامة الحسين بن صالح الشوكانى كان من المتقنين لعلم الفقه وغيره وهو أحد قضاه المتوكل على ا اسمعيل فمن بعده من الأئمة ورأيت له مكاتبات ومراجعات الى الأئمة وكان يقصد بالمشكلات من الفتاوى الى تلك الهجرة وكان مولد والدى رحمه ا فى ذلك التاريخ بتلك الهجرة ونشأبها فحفظ القرآن ثم ارتحل الى صنعاء لطلب العلم فقرأ على جماعة من